مجلة: تطوير العلوم الاجتماعية - جامعة الجلفة. الجزائر | ISSN: 1112-9212 / EISSN 2602-5043
الكاتب: علاوي محمد ، العنوان: عوائق الفحص النفسي لذوي صعوبات.. | مجلد: 11 عدد: 01 جوان 2018
تاريخ الإرسال: 2018-04-26 / تاريخ القبول : 31- 2018-05 | تاريخ النشر : 2018-06-30

عوائق الفحص النفسي لذوي صعوبات التعلم في الوسط المدرسي

المؤلف: علاوي محمد
إشراف الأستاذ :محمد الطاهر شوشان
مخبر تطوير للبحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية-جامعة سعيدة-
psymohammed@yahoo.fr

ملخص استهدفت هذه الدراسة محاولة التعرف على مستوى تأهيل المختص النفساني الممارس فيما يخص التحكم في عملية الفحص النفسي عندما يتعلق الأمر بالتكفل بفئة صعوبات التعلم ، وتبيان أهم العوائق التي تعترض تحقيق هذه المهمة في الوسط المدرسي ، من خلال الكشف عن مستوى التكوين الأكاديمي وما مدى توفر الظروف الملائمة للقيام بعملية الفحص النفسي. تألفت عينة الدراسة من 30 مختص نفساني عاملين ببعض مؤسسات الطور التعليمي الابتدائي لإقليم ولاية سعيدة ، اختيروا بطريقة قصدية ، لهذا الغرض تم تصميم استمارة بغية الإجابة على بنودها الأربع بصفة فردية من طرف أفراد العينة .

كشفت نتائج الدراسة عن الصعوبات التي تعترض المختص النفساني عند قيامه بعملية الفحص النفسي والمتعلقة بضعف التحكم في الأدوات التشخيصية وغموض الرؤية المعرفية لمفهوم صعوبات التعلم كمفهوم جديد في حقل التربية الخاصة ، ركزت الدراسة ضمن توصياتها على ضرورة التكوين الأكاديمي للمختص النفساني في هذا المجال.

الكلمات المفتاحية: عوائق الفحص النفسي؛ صعوبات التعلم؛ الوسط المدرسي.

Summary: This study aimed to identify the level of rehabilitation practicing psychologist With regard to the control of the psychological consultation process when it comes to the category of learning difficulties. And demonstrate the most important obstacles to achieving this task in the school environment through Detection Level of Academic Training, and How Availability of Conditions Suitable for Psychological Counselling. The sample of the study consisted of 30 psychologists working in a few primary schools in the province of Saida, They were chosen in an intentional way. For this purpose, a form has been designed to answer its four questions individually by the members of the sample. The results of the study revealed the difficulties that oppose the psychologist when performing a psychological consultation, concerning the poor control of diagnostic tools and the ambiguity of cognitive vision of the concept of learning difficulties As a new concept in the field of special education.

The study focused in his recommendations on the need for academic training of the psychologist in this area.

Keywords: Obstacles of psychological consultation; Learning difficulties; the school environment.

مقدمة:

تركز الدراسات والبحوث الأكاديمية مدعومة بنتائج تقديرات المعلمين والأطر البيداغوجية، من خلال الملاحظة المباشرة داخل الأقسام الدراسية لفئة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ، على محاولة معرفة الأسباب الكامنة وراء مشكلة التفاوت بين مستوى القدرات العقلية للتلميذ ونتائج التحصيل الدراسي، كون صعوبات التعلم " تستخدم لوصف مجموعة من التلاميذ يظهرون انخفاضا في التحصيل الدراسي ، ويتميزون بذكاء متوسط أو فوق المتوسط ، ولديهم صعوبة في واحدة أو أكثر في العمليات المتصلة بالتعلم كالقراءة أو الكتابة ، أو النطق أو الهجاء وهؤلاء التلاميذ ليس لديهم أي نوع من الإعاقة".
(فورة ، 2003: 103)

تبرز هذه الصعوبة التعليمية رغم تمتع الطفل المصاب بالإتزان العاطفي، ومتطلبات الحياة الإجتماعية والإقتصادية داخل العائلة، وتوفر القدرات العقلية وسلامة قنوات الإحساس كالبصر والسمع، وهي الشروط اللازمة للتعلم.

تؤدي هذه الخصوصية السالفة الذكر إلى بروز تأزمات نفسية وسلوكية يمكن أن تنحى منحى معقد إذا لم تجد التفهم من المعلم والأولياء. خصوصا إذا وقع فشل دراسي (نتائج فصلية كارثية للتلميذ أو تكرار العام الدراسي)، مما يؤدي الى بروز إنعكاسات سلبية على ردود الأفعال الوالدية وعلى سلوكيات المعلمين إتجاه التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم ، والتي تترجم بالمواقف السلبية المتجسدة في العقاب الجسدي والتهميش إلى جانب العنف اللفظي الممارس تجاه هذه الفئة ، تعبيراً عن وضعية محيرة بسبب الغموض في تفسير الاضطراب وغياب التدخل العلاجي الملائم و عجز الأولياء عن تفهم ذلك.

"يشير رسوب الطفل في المدرسة تصورات من المحيط (عائلة، مدرسه وحتى من زملائه) ومواقف سلبية ويحكم عليه. لا أحد يبقى حيادي. وكل واحد يفسره حسب خصائصه لكن الحكم العام هو سلبي (حمار، لا يفهم، خرج بغل، مسكين، رأسه غليظ، الخ). كل هذه الأحكام تدل على التخفيض من قيمته وتثير سلوك العنف والاضطهاد واللامبالاة أو التفريط وتضع الطفل في وضعية صعبة"

(ميموني، 2005، 231)

بناءا على هذه الرؤية تبرز الأهمية القصوى لعملية الفحص النفسي لذوي صعوبات التعلم في الوسط المدرسي كونه حجر الأساس للتكفل الأمثل بهذه الفئة ، من خلال الحصول على مقاربة تشخيصية مبنية على الوصف والتفسير للاضطراب السلوكي للتلميذ، حيث يتوقف تحقيق هذه الغاية على مدى توفر الشروط الذاتية والموضوعية المتعلقة بتأهيل المختص النفساني للقيام بعملية الفحص النفسي للمشكلات السلوكية والانفعالية للتلميذ من جراء التفاوت الحاصل بين القدرات العقلية والتحصيل الدراسي ، على هذا الأساس تتجلى الشروط الذاتية في طبيعة شخصية المختص النفساني ، من حيث الاتزان السلوكي أثناء قيامه بمهام الفحص النفسي لذا يجب «على النفساني أن يكون واع بحدوده أن يتحكم في

موجات التقمص والإسقاط وتجنب الإغراء أو التحكم السلطوي (maitrise) في السلوك الإعجاب بنفسه (لأنه أقوي) أو سلوك سلطوي يدفع بالطفل إلى العناد والرفض أو التخوف » (المرجع السابق، 231).

من جهة أخرى تبرز ملامح صعوبات الفحص النفسي في هذا المجال، من خلال خصوصية مفهوم صعوبات التعلم المتمثل في التباين الحاصل بين مستوى الذكاء والتحصيل الدراسي الفعلي للتلميذ ، الذي لا يعاني من إعاقات عقلية وحسية وليس لديه حرمان ثقافي وبيئي ولا يعاني من اضطراب نفسي شديد إلى جانب وجود تفاوت بين قدراته الذاتية ، بناءا على ما سبق ذكره تتجلى عوائق الفحص النفسي لذوي صعوبات التعلم من خلال نتائج الدراسات الميدانية في هذا المجال فيما يلي:

- عدم وجود تعريف إجرائي موحد لمفهوم صعوبات التعلم ، مما ينعكس على عدم إيجاد محكات تشخيصية متفق عليها.
- عدم وجود صيغة إجرائية موحدة لتحديد عامل التباين بين قدرات الذكاء والتحصيل الدراسي، حيث توجد أكثر من طريقة لاستخراج قيمة التباين.
- صعوبة تحديد الأدوات التشخيصية المتمثلة في المقاييس والاختبارات ، بسبب عدم تجانس فئة ذوي صعوبات التعلم.
- القيام بتطبيق برامج علاجية بصفة جماعية على مجموعة من التلاميذ ذوي المشكلات السلوكية والانفعالية بدون القيام بفرز وانتقاء موضوعي ، من اجل تصنيف الصعوبات والمشكلات المتعلقة بهؤلاء التلاميذ ، مما يؤدي إلى الالتباس في تحديد ذوي صعوبات التعلم بصفة دقيقة.
- ضعف التأهيل الإجرائي الخاص بقياس التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من طرف المختصين النفسانيين ، إلى جانب نقص التكوين النظري في هذا الجانب.

على هذا الأساس" تفتقر إجراءات تحديد وتشخيص ذوي صعوبات التعلم غالبا إلى الدقة أو الحنكة. وخاصة مع صغار الأطفال من المستوى المتوسط mild disabilities منهم .حيث يصعب القطع بانتماء هؤلاء الأطفال لذوي صعوبات التعلم ، إعتمادا على ظهور بعض الخصائص أو الأعراض أو المحددات التي تقترب بهم من ذوي الصعوبات. أما الأطفال ذوو القصور آو العجز الشديد فان الأعراض والخصائص آو السلوكيات التي تصدر عنهم تمكن القائمين بالتشخيص من التحديد الدقيق لتلك الصعوبات" (الزيات، 1998: 217)

من خلال هذه المعطيات تبرز "الحاجة إلى وجود تعريف لصعوبات التعلم يكون أكثر قبولا يتماشى مع التطور الحاصل في بناء المناهج وفق الرؤية البنائية للتعلم ويستند إلى المرجعيات النظرية والمنطلقات الفكرية والبيداغوجية المتمثلة في مقاربة الكفاءات ، يعد أمرا أساسيا لهذا المجال".(فرحات، 2014: 188)

مشكلة الدراسة:

بناءا على كل ما تقدم ذكره تمحور موضوع الدراسة حول عوائق الفحص النفسي لذوي صعوبات التعلم في الوسط المدرسي ، من حيث إبراز أهم العقبات التي تقف في وجه تحقيق أهداف الفحص النفسي تجاه الصعوبات التعليمية في الوسط المدرسي ، مما يقودنا بالضرورة لمحاولة الكشف والتعرف عن مدى إلمام المختص النفساني بناءا على تأهيله الأكاديمي والمهني بمفهوم صعوبات التعلم و بالطرائق التشخيصية التي تتيح التكفل بمثل هذه الصعوبات ، إلى جانب التعرف على مدى توفر الوسائل المادية والظروف الملائمة ، لإنجاح عملية الفحص النفسي ،إضافة إلى الكشف عن مستوى تجاوب الأولياء والوسط المدرسي مع المختص النفساني عندما يتعلق الأمر بالتكفل بفئة صعوبات التعلم

استنادا لكل هذه الأسباب سنحاول الإجابة على الإشكالية التالية:

ما هي عوائق الفحص النفسي لذوي صعوبات التعلم في الوسط المدرسي؟

فرضيات الدراسة:

بناء على الإشكالية المتعلقة بهذه الدراسة، يمكن إدراج وطرح الفرضية المتعلقة بموضوع عوائق الفحص النفسي لذوي صعوبات التعلم في الوسط المدرسي والتي تتمثل فيما يلي:

- تتمثل عوائق الفحص النفسي لذوي صعوبات التعلم في الوسط المدرسي، في ضعف التحكم في الأدوات التشخصية التي تتطلبها الممارسة النفسية بناءا على الدلالة الإحصائية.
- تتمثل عوائق الفحص النفسي لذوي صعوبات التعلم في الوسط المدرسي، في ضعف التأهيل الأكاديمي والإلمام المعرفي بموضوع صعوبات التعلم بناءا على الدلالة الإحصائية.
- تتمثل عوائق الفحص النفسي لذوي صعوبات التعلم في الوسط المدرسي في إنعدام الوسائل المادية والظروف الملائمة بناءا على الدلالة الإحصائية.
- تتمثل عوائق الفحص النفسي لذوي صعوبات التعلم في الوسط المدرسي في نقص التنسيق مابين المختص النفساني والمعلمين والأولياء بناءا على الدلالة الإحصائية.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة من خلال طبيعة موضوع البحث كونه حديث النشأة ضمن حقل التربية الخاصة مما يستدعي تناولا أكاديميا يمس مختلف جوانبه ، حيث تعتبر عملية الفحص النفسي في هذا المجال أداة أساسية للكشف عن خصوصية الصعوبات التعليمية في الوسط المدرسي المحلي، والتي أصبحت ضرورة ملحة تقتضيها متطلبات التدخل والكشف المبكر عن الصعوبات التعليمية ضمن المجال الأكاديمي بفعل تزايد أعداد التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الذي يستدعي تكفل خاص على المستوى النفسي والتربوي.

أهداف الدراسة:

- التعرف على أهم عوائق عملية الفحص النفسي لذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر الأخصائيين النفسانيين الممارسين في الوسط المدرسي.
- التعرف على مدى تحكم المختص النفساني الممارس في الوسط المدرسي في عملية الفحص النفسي لذوي صعوبات التعلم بناءا على متغير مستوى التحكم في الأدوات التشخيصية ، ومستوى التأهيل الأكاديمي والإلمام المعرفي بمفهوم صعوبات التعلم.
- تحسيس الجهات الوصية والعاملين في الوسط المدرسي بأهمية عملية الفحص النفسي للتلميذ بغية العمل على تأهيل الممارسة النفسية بما يتناسب مع تحقيق الأهداف البيداغوجية .
- المساهمة في تكوين رؤية تقييمية من خلال التناول البحثي تسمح برصد السلبيات المتعلقة بعملية الفحص النفسي ، بغية التفكير في الإجراءات المناسبة من اجل تأهيل الممارسة النفسية في الوسط المدرسي بالجزائر،

مصطلحات الدراسة:

- **التعريف الإجرائي لمفهوم عوائق الفحص النفسي:**

هي مختلف العوائق التي يتلقاها الأخصائيين النفسانيين العاملين بالمؤسسات التعليمية وبوحدات الكشف والمتابعة في الوسط المدرسي ، فيما يتعلق بتكوينهم والإمكانيات الموفرة لهم وعلاقتهم المهنية ونظرة عناصر الوسط المدرسي إليهم.

- **صعوبات التعلم :**

مصطلح عام يصف مجموعة من الأفراد ليسوا متجانسين في طبيعة الصعوبة أو مظهرها ، يظهرون تباعدا واضحا بين أداءهم الفعلي في مجال أو أكثر من المجالات الأكاديمية. (يوسف، 2010، 35)

- **التعريف الاجرائي لمفهوم صعوبات التعلم:**

هي كل الصعوبات التعليمية المتعلقة بفئة التلاميذ المتمدرسين بالمؤسسات التعليمية الخاصة بالطور الابتدائي لإقليم ولاية سعيدة والدين يظهرون تفاوتا بين تحصيلهم الدراسي ومستوى التحصيل المتوقع ويتميزون بمستوى ذكاء متوسط او فوق المتوسط .

الوسط المدرسي:

يعتبر الوسط المدرسي اطارا تنظيميا يسعى الى الاجابة عن متطلبات التلميذ البيداغوجية بالدرجة الاولى ، بالاضافة الى عملية الاستثمار العلائقي والنفسي الذي يقوم به التلميذ تجاه عناصر هدا الوسط ، الذي يتيح عملية التلقين القيمي والاخلاقي للطفل ، التي تساهم في بناء الذات .

التعريف الاجرائي لمفهوم الوسط المدرسي:

هو كل مؤسسات الطور التعليمي الابتدائي ، التابعين لإقليم ولاية سعيدة والتي تحوي ضمن إطارها المهني مختص نفساني يقوم بعملية المعاينة والفحص النفسي

الدراسات السابقة:

نظرا لمتطلبات العمل البحثي كان من الضروري على الباحث الاطلاع على مجموعة من الدراسات أمكننا الحصول عليها ، وهذا لاتاحة الفرصة للقارئ بغية المقارنة بين نتائجها ونتائج دراستنا ، من جهة أخرى تسمح لناهذه الدراسات من تكوين رؤية نظرية وإمبريقية حول البحوث الاكاديمية العربية والأجنبية التي لها صلة بموضوع الدراسة ، من بين هذه المساهمات مايلي:

الدراسات المحلية:

دراسة مراكب مفيدة سنة 2011: تمحور موضوعها حول الكشف المبكر عن صعوبات التعلم المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (نموذج صعوبات القراءة ،مقاربة معرفية–تربوية) من خلال عينة مكونة من 14 تلميذ يمثلون 10٪ من مجتمع الدراسة متمدرسين بالسنة الاولى ابتدائي بولاية عنابة ، بهدف البحث في امكانية الكشف المبكر عن صعوبات القراءة كاجراء تربوي وقائي ، تمثلت ادوات الدراسة في مجموعة من الاختبارات لقياس السيرورات المعرفية الى جانب اختبار تحصيلي في القراءة ، خلصت نتائج الدراسة الى ان مهارة الوعي الفونولوجي يمكن اعتبارها افضل مؤشر عن صعوبات القراءة لاحقا.

كما تمحور موضوع **دراسة أسماء لشهب سنة 2015** حول تشخيص صعوبات تعلم الحساب لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية وأساليب علاجه ، من خلال عينة مكونة من 19 تلميذ موزعين على مدرستين إحداهما بولاية الوادي والثانية بالعاصمة بهدف معرفة الفروق في تحصيل مادة الرياضيات في ضوء متغير الجنس والبيئة المحيطة على هذا الأساس تم بناء امتحان في مادة الرياضيات كأداة للدراسة يتناسب مع الأهداف التعليمية الخاصة بالعينة بينت الدراسة في شقيها النظري وجود نوعين من التشخيص متعلقة بعملية الفحص النفسي لذوي صعوبات التعلم ، هناك تشخيص رسمي يقوم به الخبراء مبني على قياس الذكاء والقدرات الرياضية والميولات ، ويوجد تشخيص غير رسمي يقوم به معلم الرياضيات من خلال تحديد مستوى تحصيل التلميذ في الحساب ومعرفة الفروق بين مستوى التحصيل والفروق الكامنة وكشف الأخطاء المتعلقة بالعمليات الحسابية.

من جهة اخرى تناولت **دراسة رمضانية احمد وجقيدل زوليخة سنة 2016:** موضوع صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية دراسة ميدانية بالأغواط ، بهدف تشخيص بعض الحالات والذي قدر عددهم بسبع تلاميذ متمدرسين بالسنة الثالثة والرابعة والخامسة ابتدائي بالمدرسة الابتدائي الطاهر بلحوت بالأغواط بناءا على دراسة الحالة ، من خلال الاعتماد على مقياس تشخيص صعوبات تعلم القراءة والكتابة والتشخيص والعلاج كأداة للدراسة ، تمخضت نتائج الدراسة إلى أن الاكتشاف المبكر لصعوبات التعلم الأكاديمية لدى التلاميذ المتمدرسين يساعد على فاعلية العلاج.

الدراسات العربية :

دراسة الساكت وخولة سنة 2004: تمحور موضوع الدراسة حول استقصاء درجة التوافق في تشخيص صعوبات التعلم باستخدام مقاييس التقدير و مؤشر الفارق بين التحصيل الفعلي و المتوقع ضمت عينة الدراسة المقدر عددها ب(120) حالة حيث أظهرت نتائج الدراسة أن مقياس التقدير(لمايكل بست) قد شخص (73) حالة أي ما نسبته 60.8% 69 حالة من عينة متدني التحصيل البالغة 84 حالة و شخص المقياس أربع حالات من عينة مرتفعي التحصيل البالغة 36 حالة أما الحالات التي شخصت باستخدام مؤشر الفارق بين التحصيل الفعلي و المتوقع فقد بلغت 31 حالة بمستوى ثقة 95 % من عينة الدراسة البالغة 120 حالة أي ما نسبته 25.8 % و 60 حالة بمستوى ثقة 68 % أي ما نسبته 50 %.

كما تطرقت **دراسة سليمان عبد الواحد يوسف ابراهيم سنة 2010** إلى موضوع صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية الاجتماعية والانفعالية، رؤية نظرية تناول فيها الباحث في إحدى فصولها المتعلقة بتقييم وتشخيص الأفراد ذوي صعوبات التعلم، مفهوم الأخصائي النفسي ومهارته وصفاته الأخلاقية حيث يجب:

1-أن يكون لديه نظرية كافية حول المقاييس النفسية

2- أن يكون لديه خبرة عملية كافية في مجال تطبيق الاختبارات المختلفة

3- أن يكون لديه القدرة على تفسير نتائج الاختبار

4- أن يكون قادر على تفسير السلوك الصادر عن الفحوص أي معرفة سببية هل ناتج عن ظروف بيئية أو إعاقة (ابراهيم، 2010: 121).

من جهة أخرى تمحور موضوع دراسة فاروق الروسان سنة 2013 : حول قضايا ومشكلات في التربية الخاصة حيث تمخضت نتائجها فيما يتعلق بمحور قضايا ومشكلات أساليب قياس وتشخيص " صعوبات التعلم " إلى ما يلي:

1- قضية غموض مصطلح صعوبات التعلم أو قضية غموض الأساس النظري لهذا المصطلح إذ يتضمن هذا المصطلح عددا من الأبعاد وبالتالي تفاوتت تلك الأبعاد في أساليب القياس الخاصة بهذه الفئة ، ومن هذه المصطلحات الغامضة المرتبطة بهذه الفئة مصطلح القدرات النفس- لغوية ومصطلحات مثل صعوبات القراءة وصعوبات الكتابة والنشاط الزائد مما يفسر وضع تفسير إجرائي لهذه المصطلحات

2- قضية إجراءات تطبيق فقرات المقياس وخاصة على الفاحص المبتدئ وتحويل الدرجات الخاصة إلى درجات ميئينة على الصفحة البيانية للأداء وتفسيرها.

3- قضية دلالات صدق وثبات ومعايير أساليب قياس وتشخيص صعوبات التعلم، وعلى ذلك فيجب تفسير الأداء على المقياس بحذر شديد (complon 1996) (الروسان، 2013: 144)

اضافة الى هذا تمحور موضوع **دراسة محمد عمر ابو الرب سنة 2016:** حول مشكلات تشخيص الطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر اختصاصي صعوبات التعلم بمحافظة جدة بالمملكة العربية السعودية ،بهدف التعرف الى دور كل من متغيرات خبرة الاختصاصي ، المؤهل الاكاديمي في تقدير مشكلات تشخيص الطلبة ذوي صعوبات التعلم ، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي حيث اشتملت عينة الدراسة على 63 اختصاصيا في مجال صعوبات التعلم من العاملين في التعليم العام ، تمثلت ادوات الدراسة في استبانة تتضمن 52 فقرة موزعة على اربع محاور تتضمن (بيئة التعلم،المقاييس، الاجراءات قبل التشخيص، الطالب) اشارت الدراسة في نتائجها الى وجود مشكلات في تشخيص الطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر اختصاصي صعوبات التعلم على جميع محاور الاستبانة كأداة للدراسة ، كما افرزت الدراسة مجموعة من التوصيات للحد من تلك المشكلات تضمنت بالأساس إعادة النظر في الأدوات المستخدمة وتهيئة الطالب لعملية التشخيص.

الدراسات الأجنبية :

دراسة تيتر Teeter سنة 1980: تمحور موضوع الدراسة حول محاور التشخيص المتعلقة بذوي صعوبات التعلم بهدف الكشف عن القدرة التمييزية لثلاثة مداخل تشخيصية في تحديد ذوي صعوبات التعلم وهي : التباعد بين نسبتي الذكاء اللفظي والعملي على مقياس واكسلر لذكاء الأطفال، التباعد بين التحصيل والإمكانات العقلية ، وتحليل قدرات التجهيز البصري على اختبار جشتالط البصري لحركي ، إشتملت عينة الدراسة على 189 طفلا محرومين تعليميا و113 طفلا يعانون من إعاقات ، إلى جانب 150 طفلا من ذوي صعوبات التعلم، بينت نتائج الدراسة ان دقة التصنيف بناءا على معيار التباعد تعد طفيفة ، كما ان التباعد بين الذكاء اللفظي والذكاء العملي في مقياس واكسلر لذكاء الأطفال لا يتسم بالثبات في عملية التشخيص ، على العكس من ذلك يعد اختبار بندر جشتالط البصري الحركي أكثر المداخل الثلاثة دقة كمدخل أحادي البعد في تشخيص حالات صعوبات التعلم ، على هذا الأساس أكدت الدراسة على أهمية استخدام مدخل تشخيصي متعدد الأبعاد عند تصنيف أو تحديد التلاميذ ذوي صعوبات التعلم أكثر من الاعتماد على المداخل التشخيصية أحادية البعد.

من جهة أخرى قدمت **Ontario لاضطرابات التعلم بالتعاون مع وزارة التربية بكندا سنة 2001-2002** : دراسة تمحور موضوعها حول أهمية التدخل المبكر في الوقاية من الفشل الدراسي ، بهدف إبراز دور الكشف والتدخل المبكر عن طريق تقديم خدمات تربوية خاصة وإعادة تقييم التلاميذ المعرضين لصعوبات تعلم محتملة ، تشكلت عينة الدراسة من 3251 تلميذ ناطق باللغة الانكليزية و247 تلميذ ناطق باللغة الفرنسية تتراوح أعمارهم مابين 4-8 سنوات موزعين على 119 مؤسسة تعليمية ، للإشارة شارك في إعداد هذه الدراسة 14 فريق عمل ب34 مجلس استشاري مدرسي ، أفرزت

نتائج الدراسة وجود تحسن للتلاميذ الممثلين لعينة الدراسة في التقويم الثاني بنسبة 32٪ فيما يخص الاستبيان و 119٪ بالنسبة لمستوى الوعي الفونولوجي. كما ابدوا تحسنا في المجالات التعليمية الأخرى كالقراءة والكتابة والحساب والمهارات التواصلية واللغة بشكل عام بنسب تتراوح بين 32٪ و 66٪ حسب تقييم المعلمين.

كما أشارت **دراسة Lerner سنة 2003** : وهي عبارة عن عمل بحثي نظري الى انه لفهم التلاميذ و الكشف عن صعوبات التعلم لديهم لابد من فهم تام للنظريات المتعلقة بصعوبات التعلم و خاصة بالنسبة للاختصاصيين العاملين في هذا المجال إذ تساعد النظريات على الفهم الدقيق للمشكلات التعليمية و تساعد على إعطاء صورة تامة و دقيقة عن الطريقة و المنهج الذي يمكن استخدامه مع الطفل و بناءا خطط للتعليم العلاجي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تمحورت استنتاجات الدراسات المحلية التي أمكننا الاطلاع عليها من خلال أعمالها البحثية على ضعف تأهيل المختصين النفسانين ، فيما يتعلق بالإلمام بماهية السيرورات المعرفية كمؤشر يعتمد عليه لتشخيص صعوبات التعلم ، كما لمسنا من هذه الدراسات الإشارة إلى ضرورة التمييز مابين التشخيص الرسمي الذي يقوم به المختص النفساني والتشخيص الغير رسمي الذي يقوم به المعلم، والذي لا يمكن الاستغناء عنه كأساس للمقاربة التشخيصية ، كما أبرزت هذه الدارسات أهمية الكشف المبكر لضمان فاعلية البرامج العلاجية لذوي صعوبات التعلم ، من جهة أخرى تطرقت الدراسات العربية إلى مدى تأهيل المختص النفساني فيما يتعلق بعملية التحكم في المقاييس والاختبارات الخاصة بهذا المجال، وأشارت إلى ضعف القدرة على التناول السيكومتري والتحليل الإحصائي للنتائج من طرف المختصين النفسانيين ، عندما يتعلق الأمر بتطبيق المقاييس والاختبارات النفسية أثناء القيام بعملية الفحص النفسي لفئة صعوبات التعلم ، وقد ألحت هذه الدارسات على إعادة النظر في الأدوات المستخدمة وتهيئة التلميذ لعملية الفحص النفسي عندما يتعلق الأمر بتداعيات الصعوبة التعليمية ، للإشارة طغى على الدارسات العربية كثرة المساهمات النظرية وقلة الأعمال البحثية الميدانية، من جانب أخر بينت الدراسات الأجنبية ضعف ، إن لم نقل عدم مصداقية الأدوات التشخيصية الأحادية البعد مثل الاقتصار على بعد الذكاء أو بعد التباعد للكشف عن الصعوبة التعليمية ، ورأت من الضروري الإعتماد على أدوات تشخيصية متعددة الأبعاد كما ألمحت هذه الدراسات إلى أهمية وفاعلية عملية الكشف والتدخل المبكر ، والتي يمكن التأكد من نتائجها بعد إعادة تقييم الفئة المستهدفة من ذوي صعوبات التعلم. تجلت مساهمات الدراسات السابقة في تمكين الدراسة الحالية من تكوين رؤية معمقة حول واقع الممارسة النفسية لفئة ذوي صعوبات التعلم في البيئة المحلية والعربية والأجنبية حسب ما أمكننا الاطلاع عليه في هذا المجال ، هذا ما يسمح للباحث من سد الفراغ البحثي المتعلق بموضوع الدراسة على المستوى النظري والإجرائي.

اجراءات الدراسة :

منهج الدراسة :

إعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الاستكشافي ، بناءا على طبيعة الدراسة ومن منطلق خصوصية وحجم العينة وسهولة الاتصال بجميع أفراد العينة .

مجتمع الدراسة والعينة :

تكون مجتمع الدراسة من جميع الأخصائيين النفسانيين العاملين قي قطاع التربية والتعليم لأقليم ولاية سعيدة ، والبالغ عددهم (42) أخصائي نفسي ممارس الى جانب الاخصائيين النفسانيين العاملين بوحدات الكشف والمتابعة في الوسط المدرسي ، التابعة لقطاع الصحة لولاية سعيدة والبالغ عددهم (05) أخصائئين نفسانيين.

الحدود البشرية:

اشتملت عينة الدراسة على 30 مختص نفساني (12 مختص نفساني بوحدات المتابعة والكشف) و(18 مختص نفساني ببعض المؤسسات التعليمية) لإقليم ولاية سعيدة ، والذين أمضوا مدة عمل تفوق السنتين تؤهلهم لتكوين رؤية حول عملية الفحص النفسي في الوسط المدرسي.

الحدود الزمنية:

تم إجراء الدراسة الميدانية خلال الثلاثي الأول للسنة الدراسية 2017-2018 لطول مدته الزمنية والتي تساعدنا على تكوين رؤية حول عمل الأخصائي النفسي فيما يتعلق بالإجراءات التشخيصية والمعاينة السيكولوجية الموجهة لفئة ذوي صعوبات التعلم ، ورصد وضعية الممارسة النفسية في الوسط المدرسي

الحدود المكانية :

ضمت الحدود المكانية وحدات الكشف والمتابعة في الوسط المدرسي إلى جانب مؤسسات تعليمية(21 ابتدائية و05 متوسطات) تابعة لإقليم ولاية سعيدة حيث يمارس الأخصائيين النفسانيين عملهم.

أدوات الدراسة :

من اجل الكشف عن أهم العوائق التي تعترض عملية الفحص النفسي لذوي صعوبات التعلم في الوسط المدرسي ، عبر عدد من المؤسسات التعليمية المتواجدة بإقليم ولاية سعيدة ، قمنا بتصميم استمارة الهدف منها التعرف على المشكلات التي تعترض عمل المختص النفساني في هذا المجال.

تضمنت الاستمارة أربعة(4) أبعاد:

البعد الأول: يتعلق بالكشف عن مستوى تحكم المختص النفساني الممارس في الأدوات التشخيصية عندما يتعلق الأمر بالقيام بعملية الفحص النفسي.

البعد الثاني: يتعلق بالكشف عن مستوى التأهيل الأكاديمي والإلمام المعرفي بمفهوم صعوبات التعلم.

البعد الثالث: يتعلق بمعرفة ما مدى توفر الوسائل المادية والظروف الملائمة لإجراء عملية الفحص النفسي من طرف المختص النفساني في الوسط المدرسي.

البعد الرابع: يتعلق بالكشف عن مستوى التنسيق بين المختص النفساني والمعلمين، عندما يتعلق الأمر بعملية الفحص النفسي لفئة ذوي صعوبات التعلم.

ملاحظة: يتضمن محتوى كل فقرات الأبعاد اتجاه واحد ، حيث أن الإجابة ب(لا) تؤشر إلى الاتجاه السلبي الخاص بضعف التحكم في الأدوات التشخيصية وتدني التأهيل الأكاديمي والإلمام المعرفي من طرف المختص النفساني ونقص الوسائل المادية للفحص النفسي ، إلى جانب غياب التنسيق بين المختص النفساني وكل العناصر التي لها صلة بالموضوع .

جدول رقم (1) يبين أنواع أبعاد الاستمارة وأرقام الفقرات الخاصة بها

نوع البعد	أرقام الفقرات الخاصة بالأبعاد
مستوى التحكم في الأدوات التشخيصية	121-17-13-9-5 -
مستوى التأهيل الأكاديمي والإلمام المعرفي بمفهوم صعوبات التعلم	2 24- 22-18-14-10-6-
الوسائل المادية والظروف الملائمة لإجراء عملية الفحص النفسي	319-15-11-7-
مستوى التنسيق بين المختص النفساني والمعلمين	4 26-25-23- 20-16-12-8-

للإجابة على فقرات الاستمارة من طرف أفراد العينة، قمنا بتخصيص اختيارين هما (نعم)، (لا)حيث إذا أجاب الفرد ب(لا) حصل على نقطتين (2) وإذا أجاب ب (نعم) حصل على نقطة (1).

الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

صدق الاستمارة

تم الاعتماد على صدق المحكمين للوصول إلى صدق المضمون (المحتوى)، حيث تم عرض أداة الدراسة على 11 أستاذ بغية التحكيم وقد أسفرت النتائج على تعديل 06 فقرات بناءا على ملاحظات المحكمين وتوجيهاتهم.

إضافة إلى هذا تم حساب صدق الاتساق الداخلي بغية التأكد من صدق درجات المقياس حسب ما هو مبين في الجدول أدناه :

الجدول رقم(02) يبين معاملات ارتباط درجات أبعاد أداة الدراسة(الاستمارة) بالدرجة الكلية

الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	المحتوى
مستوى التحكم في الأدوات التشخيصية	0.86	0.01	دالة
مستوى التأهيل الأكاديمي والإلمام المعرفي بمفهوم صعوبات التعلم	0.90	0.01	دالة
الوسائل المادية والظروف الملائمة لإجراء عملية الفحص	0.78	0.01	دالة
مستوى التنسيق بين المختص النفساني والمعلمين	0.74	0.01	دالة

تدل نتائج الجدول رقم (2) أن معاملات الارتباط كلها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 مما يؤشر على الاتساق الداخلي لأداة الدراسة وهدا يؤكد الصدق البنيوي لأداة الدراسة.

حساب معامل الثبات للاستمارة :

للتأكد من ثبات أداة الدراسة اتبعنا طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest)، وهذا عن طريق تطبيق الاستمارة وإعادة تطبيقها ، بفترة زمنية قدرت بأسبوعين ، على مجموعة من خارج عينة الدراسة تألف عددها من (30) أخصائي نفساني يمارسون عملهم بالوسط المدرسي .

تم قمنا بحساب معامل ارتباط بيرسون ، حيث تراوحت نتائج الإجابتين في المرة الأولى والثانية بين (0.88 -0.76)

تمثلت الخطوة الثانية في حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي بناءا على معادلة كرونباج ألفا حيث تراوحت النتائج بين (0.74 -0.69)

تؤشر هذه النتائج إلى صلاحية أداة الدراسة

يبين الجدول رقم (1) معاملات ثبات الإعادة للمجالات ومعامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباج الفا.

الجدول رقم (03) يبين معامل ثبات الإعادة للبنود ومعامل الاتساق الداخلي والدرجة الكلية

البعد	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
مستوى التحكم في الأدوات التشخيصية	0.88	0.74
مستوى التأهيل الأكاديمي والإلمام المعرفي بمفهوم صعوبات التعلم	0.83	0.73
الوسائل المادية والظروف الملائمة لإجراء عملية الفحص النفسي	0.76	0.69
مستوى التنسيق بين المختص النفساني والمعلمين	0.81	0.71

نتائج الدراسة ومناقشتها:

الجدول رقم (04) يبين دلالة الفروق بين المتوسطات المتعلقة بأبعاد الاستمارة من خلال نتائج استجابات أفراد العينة

الدلالة الإحصائية / الأبعاد	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		قيمة (ت)	
	لا	نعم	لا	نعم	لا	تعم
مستوى التحكم في الأدوات التشخيصية	10.4	1.66	2.76	1.05	20.14	8.56
مستوى التأهيل الأكاديمي والإلمام المعرفي بمفهوم صعوبات التعلم	8.6	3.8	1.95	1.66	24.12	10.59
الوسائل المادية والظروف الملائمة لإجراء عملية الفحص النفسي	9.5	2.4	1.66	1.19	19.54	09.04
مستوى التنسيق بين المختص النفساني والمعلمين	10.6	2.66	2.26	0.98	25.34	10.69

جانب مستوى التحكم في الأدوات التشخيصية:

افرز تحليل نتائج تطبيق الاستمارة في ما يخص البعد الأول المتعلق بمستوى التحكم في الأدوات التشخيصية ، على متوسط حسابي في الاتجاه السلبي (عن طريق الإجابة بـ لا) قدر ب (10.4) و يعد هدا قيمة أعلى مقارنة بقيمة المتوسط للإستجابات في الإتجاه الإيجابي (عن طريق الإجابة بنعم) قدر

ب(1.66)تعتبر هذه القيم دالة إحصائيا على ضعف مستوى التحكم في أدوات الفحص المتعلقة بالمقاييس والاختبارات والإلمام المعرفي بالمحكات التشخيصية لذوي صعوبات التعلم ، حيث يكشف هذا البعد من خلال النتائج المتحصل عليها على الصعوبات التي يتلقاها المختص النفساني والمتمثلة في عدم مقدرته على حساب الجوانب السيكومترية للمقاييس والاختبارات من حيث حساب الصدق والثبات في البيئة المحلية وتكمن العوائق ذلك في عدم التمكن في تحويل الدرجات الخام إلى درجات مئوية وعدم دراية المختصين وانعدام تدريبهم على الحزمة الإحصائية (spss) ، كما يرجع ضعف التحكم في الإجراءات التشخيصية إلى نقص الإلمام المعرفي بمفهوم صعوبات التعلم.تتأكد أهمية هذا البعد المتعلق بمستوى التحكم في الأدوات التشخيصية من خلال نتائج بعض الدراسات من بينها **دراسة مراكب مفيدة سنة 2011** التي تشير إلى أهمية الوعي التربوي والوقائي والإلمام بالسيرورات المعرفية من طرف المختص النفسي كشرط لإنجاح عملية الفحص النفسي ، من جهة أخرى أشارت **دراسة الساكت وخولة سنة 2004** على ضرورة التحكم في مقاييس التقدير من خلال القدرة على إجراءها، ومعرفة مصداقيتها وثبات نتائجها من خلال التناول السيكومتري ، كما أكدت **دراسة تيتر Teeter سنة 1980** على فاعلية مقاييس التقدير المتعددة الأبعاد والتي يجب على الممارسين في هذا المجال التحكم في مثل هذه الأدوات كل هذا بغية الوصول إلى مقاربات تشخيصية تكشف بشكل سليم عن الصعوبات التعليمية.

جانب مستوى التأهيل الأكاديمي والإلمام المعرفي بمفهوم صعوبات التعلم:

أفرزت نتائج تطبيق الاستمارة في ما يخص البعد الثاني المتعلق بمستوى التأهيل الأكاديمي والإلمام المعرفي بمفهوم صعوبات التعلم على متوسط حسابي في الاتجاه السلبي (عن طريق الإجابة بـ لا) قدر ب (8.6)، و يعد هدا قيمة أعلى مقارنة بقيمة المتوسط للإستجابات في الإتجاه الإيجابي (عن طريق الإجابة بنعم) قدر ب(3.8)، تعتبر هذه القيم دالة احصائيا على ضعف مستوى التأهيل الأكاديمي والإلمام المعرفي بمفهوم صعوبات التعلم يتجلى هذا من خلال الإجابة على الفقرات الخاصة بهذا البعد والتي تكشف عن عدم إلمام المختصين النفسانيين بالخلفية النظرية لمفهوم صعوبات التعلم من حيث النشأة والأسباب والمحكات التشخيصية التي تميز المفهوم عن الاضطرابات الأخرى، كما لمسنا ضبابية في الرؤية لدى المختصين النفسانيين وعدم تمييزهم مابين التخلف العقلي والتأخر العقلي والصعوبة التعليمية. على هذا الأساس بينت **دراسة Lerner سنة 2003** أنه للوصول إلى فهم دقيق لمشكلات الأطفال ذوي صعوبات التعلم والقدرة على التحكم في المناهج والطرائق البحثية في هذا المجال من الضروري الإلمام بمجمل النظريات المتعلقة بصعوبات التعلم ، كما ترى **دراسة بن فاضل سعاد سنة 2013** أن التكوين النظري للمختص النفساني لا يتماشى والمستجدات التي يشهدها واقع الخدمة النفسية.

جانب الوسائل المادية والظروف الملائمة لإجراء عملية الفحص النفسي:

أفرزت نتائج تطبيق الاستمارة في ما يخص البعد الثالث المتعلق بمدى توفر الوسائل المادية والظروف الملائمة لإجراء عملية الفحص النفسي، على متوسط حسابي في الاتجاه السلبي (عن طريق الإجابة بـ لا) قدر ب (9.5) ويعد هذا قيمة أعلى مقارنة بقيمة المتوسط للإستجابات في الإتجاه الإيجابي (عن طريق الإجابة بنعم) قدر(2.4). تعتبر هده القيم دالة إحصائيا على غياب الظروف الملائمة ونقص الوسائل المادية ،كما تعتبر هذه النتائج كمؤشر على غياب الوعي المؤسساتي تجاه الممارسة النفسية لانعدام التكفل المادي والإجرائي لما تتطلبه مقتضات الممارسة النفسية في الوسط المدرسي من طرف الجهات الوصية ، من جهة أخرى تكشف هذه النتائج على عدم تجدر ثقافة الممارسة النفسية في مجتمعنا على مستوى الأفراد والمجتمعات كونها وظيفة معاصرة لازال استيعابها صعب لخصوصية الخلفية الثقافية لمجتمعنا. يمكن التأكد من هذه الرؤية التي أفرزتها نتائج الدراسة من خلال استنتاجات بعض المساهمات البحثية في هدا المجال من بينها **ودراسة ماثيو سنة 1993 ودراسة دبراسو فطيمة سنة 2010**،إلى جانب **دراسة كركوش فتيحة سنة 2013** ، التي بينت العلاقة العضوية مابين فاعلية الممارسة النفسية ودرجة الوعي داخل الأوساط الاجتماعية والمؤسساتية

جانب مستوى التنسيق بين المختص النفساني والمعلمين:

أفرزت نتائج تطبيق الاستمارة في ما يخص البعد الرابع المتعلق بمستوى التنسيق بين المختص النفساني والمعلمين، على متوسط حسابي في الاتجاه السلبي (عن طريق الإجابة بـ لا) قدر ب (10.66) و يعد هدا قيمة أعلى مقارنة بقيمة المتوسط للإستجابات في الإتجاه الإيجابي (عن طريق الإجابة بنعم)،المقدر ب(2.66) ، تعتبر هذه القيم دالة إحصائيا على ضعف وضبابية الرؤية من طرف المعلمين فيما يتعلق بإنجاح إجراءات الفحص النفسي لمشكلات ذوي صعوبات التعلم ، من جهة أخرى لازالت إجراءات التنسيق الواجب القيام بها من طرف المختص النفساني مع المعلمين تفتقر للرؤية الأكاديمية التي تدعمها يعود هذا بالأساس لضعف إن لم نقل انعدام الإلمام المعرفي بمقتضيات التكفل بفئة صعوبات التعلم لما تتطلبه النفسية في الوسط المدرسي.

كما نلمس من هذه النتائج أن الممارسة النفسية والتي يعد الفحص إحدى بنودها الأساسية، لا تحظى بالأولوية ضمن الفضاءات المؤسساتية والاجتماعية التي لها صلة بالموضوع، ويمكن أن يكون هدا مرده إلى عدم تجدر الوعي الاجتماعي على مستوى الأفراد والمؤسسات تجاه أهمية الصحة النفسية هذا ما كشفت عليه كل من **دراسة محمدي فوزية سنة 2013**، إلى جانب **دراسة العلي سنة 1423هـ** ، التي أشارت إلى ضعف الوعي الاجتماعي والوعي بالدور المهني للخدمة النفسية ضمن الفضاءات الصحية والتربوية التي لم تتحدد معالمها بصفة واضحة

التوصيات

- على الجهات الوصية والمهتمين بالحقل التربوي ، القيام بتقييم دقيق وموضوعي لمسار الممارسة النفسية في الوسط المدرسي في بلدنا لرصد النقائص .
- إعطاء تعليمات ذات طابع توجيهي وتحسيسي تهدف إلى تكوين رؤية واعية للمعلمين والمربيين والمدراء في الوسط المدرسي فيما يتعلق بالممارسة النفسية.
- القيام بدورات مراقبة وتقييم لعمل المختصين النفسانيين في الوسط المدرسي ،من طرف أطر مختصة في المجال النفسي تحت إشراف الجهات الوصية ،وهدا بهدف الوقوف على الوقائع ومعرفة التجاوزات الحاصلة في حق وظيفة المختص النفسي بصفة لاواعية، من طرف الوسط المدرسي لجهل أطرافه بأبعاد الممارسة النفسية. .
- من الضروري كذلك إعطاء أولوية للتدريب الميداني التطبيقي،أثناء المسار الدراسي الجامعي لطلبة علم النفس لتأهيلهم للقيام بالممارسة النفسية في الفضاءات المهنية والوسط المدرسي بالخصوص.
- إدراج مقاييس تعليمية متعلقة بتكوين طلبة علم النفس وعلوم التربية حول موضوع صعوبات التعلم كمفهوم جديد ضمن مجال التربية الخاصة.

خاتمة

إن عدم القدرة على التحكم في الأدوات التشخيصية وضعف مستوى التأهيل الأكاديمي والإلمام المعرفي بمفهوم صعوبات التعلم من طرف المختص النفساني وغياب الوسائل المادية والظروف الملائمة إلى جانب تدني مستوى التنسيق بين المختص النفساني والمعلم ، هذا الوضع مرده إلى انعدام الثقة من طرف الوسط الاجتماعي تجاه فاعلية وظائف المختص النفساني ، الذي في الغالب لا يقوم بإبراز مكانته ودوره كمساهم في ترقية الصحة النفسية للتلميذ ، بسبب ضعف تأهيله العلمي والمهني في هذا المجال ، مما يؤدي إلى استحالة تحقيق غايات الفحص النفسي للمشكلات السلوكية والانفعالية في الوسط المدرسي ، بسبب غياب الالتزام الواعي من طرف كل الجهات التي لها صلة بالموضوع ، مما يحد من مد يد المساعدة للمختص النفساني للقيام بمهامه.من جهة أخرى يؤدي انعدام الرؤية التكاملية للمؤسسات الاجتماعية التي لها صلة بالعملية التعليمية التعلُميّة في بلادنا، والتي يقع على عاتقها السعي لضمان تكفل نفسي–بيداغوجي متعدد الاختصاصات لفئة ذوي صعوبات التعلم من منطلق عدم تجانسها، الى فشل تحقيق غايات الخدمة النفسية في الوسط المدرسي ، مما يستدعي التفكير في آليات تضمن التنسيق مابين كل القطاعات التي لها صلة بالموضوع ، وضمان تأهيل المختص النفساني على المستوى الأكاديمي والمهني في هذا المجال.

قائمة المراجع والمصادر:

قائمة المراجع والمصادر المحلية:

1- أسماء لشهب .(2015). تشخيص صعوبات تعلم الحساب لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية وأساليب علاجه ، مجلة دراسات نفسية وتربوية ، العدد 15 ، جامعة حمة لخضر ، الوادى ، الجزائر.

2- بدرة معتصم ميموني. (2005). *الاضطرابات النفسية والعقلية عند الطفل والمراهق* . الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية.

3- بن فاضل سعاد .(2013). *التكفل النفسي بالأطفال مجهولي النسب ذوي صعوبات التعلم*، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس تخصص تربية علاجية، قسم علم النفس الإكلينيكي، جامعة سطيف.

4- رمضانية احمد ، جقيدل زوليخة .(مارس، 2016). صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية دراسة ميدانية بالأغواط ، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية ، العددين 17-18 ، مركز جيل البحث العلمي ، الجزائر

5- عطاالله بن يحي .(2008). تشخيص صعوبات تعلم الرياضيات عند تلاميذ الطور الثالث من التعليم الابتدائي (دراسة ميدانية بولاية الاغواط) ، جامعة يوسف بن خدة ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونية .

6- فطيمة دبر راسو.(2010). *أهم الصعوبات التي تواجه الأخصائي النفساني أثناء الممارسة الميدانية*، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد11، جامعة لمين دباغين، سطيف.

7- فوزية محمدي.(مارس،2013). *معوقات جودة الممارسة النفسية التي تواجه الأخصائيين النفسانيين*. مداخلة بالملتقى الوطني، جامعة حمة لخضر، الوادي.

8- كركوش فتيحة.(2014). *الممارسة العيادية بين الواقع والمأمول*، مجلة البحوث والدراسات الإنسانية، العدد 09، جامعة البليدة.

9- مراكب مفيدة .(2011). الكشف المبكر عن صعوبات التعلم المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (نموذج صعوبات القراءة ، مقاربة معرفية-تربوية) ، دراسة ميدانية بمدارس ولاية عنابة (المقاطعة التفتيشية الثانية) ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة باجي المختار ، عنابة.

قائمة المراجع والمصادر العربية:

1- احمد فرحات ، عوين محمد الهادي.(فيفري، 2014). نموذج تشخيصي وعلاجي لصعوبات التعلم الأكاديمية قائم على بيداغوجيا الإدماج (دراسة ميدانية) ، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية ، جامعة الوادي

2- خولة احمد يحي. (2003). *الاضطرابات السلوكية والانفعالية . ط1.* عمان: دار الفكر.

3- الساكت، خولة.(2004).درجة التوافق في تشخيص صعوبات التعلم باستخدام مقاييس التقدير ومؤشر الفارق بين التحصيل الفعلي والمتوقع (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة عمان العربية للدراسات العليا ، عمان ، الاردن.

4- سليمان عبد الواحد يوسف .(2010). المرجع في صعوبات التعلم "النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية "، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية.

5- العلي، وائل حسن آمين.(1423 هجري). *الوعي بالادوار المهنية للخدمة النفسية لدى العاملين في القطاع الصحي بمنطقة تبوك* ، رسالة مقدمة استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير في العلوم الاجتماعية، تخصص رعاية وصحة نفسية،مكتبة جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية،الرياض.

6- فتحي مصطفى الزيات .(1998). صعوبات التعلم (الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية)، مصر، كلية التربية ، جامعة المنصورة .

7- محمد عمر محمد أبو الرب .(2016). مشكلات تشخيص الطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر اختصاصي صعوبات التعلم في المملكة العربية السعودية ، جدة ، مجلة الشمال للعلوم الإنسانية المجلة (01) العدد (02) ص 91-113.

8- ناهض صبحي سعيد فورة.(2003).فعالية برنامج مقترح لعلاج بعض صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بغزة رسالة دكتوراه، كلية التربية ، جامعة الأقصى، غزة.

قائمة المراجع والمصادرالأجنبية :

1- Matthew, J. A(1993) survey of mental health professional of the qualification of clinical psychologists, psychotherapy in priratepractice,12(4),p 17-31

2- l'AOTA et le ministère de l'éducation de l'Ontario(2008) l'initiative de promotion de l'intervention

3- Lerner, J. (2003). *learning disabilities: Theories, diagnosis, and teaching strategies* (8th ed.). Boston, MA. USA: Houghton Mifflin précoce

4- Teeter, A (Oct,1980) the intellectual characteristic of the Native American, Learning Disabled Students: A Diagnostic Perspective , Dissertation Abs.Int., Vol.41-N.4,P1503